عن الاطباق في نحو فرطت وبسطت ولآحروف حلق في ادخل منه التقارب
لئلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل الا الحاء في العين والهاء لشدة
ومن ثمه غلبوا الثانية الى الاولى فقالوا اذبحتوا في اذبحا وه في اذبح عتودا
واذبح هذه واما الادغام في الاسهل فجائز نحو اجبحاتما في اجبه حاتما
وارفحاتما في ارفع حاتما فهذه سبعة عشر حرفا قال النحويون انها لا يدغم
فيما يقاربها مطلقا وهي حروف ضوى مشفر والصاد والطاء والزاي
والسين والظاء والهمزة والهاء والعين والغين والخاء المعجمة وقد
ذكرها المص رحمه الله الا الزاء والسين المهملتين فانه ذكرهما فيما يدغم
في مقاربها لثبوت ادغام الراء في اللام في السبع نحو اغفر لنا ومن
اطهر لكم وادغام السين في الزاي في قوله تعالى اذا النفوس زوجت
وفي الشين المعجمة في اشتعل الرأس شيبا فمعنى قوله ولا يدغم فيما يقاربها
انه لا يدغم فيه على الاطلاق سواء لا يدغم فيه اصلا وهي الهمزة والضاد
والواو والياء والميم والشين والفاء او لا يدغم الا مشروطا بشرط بقاء
صفته وهي الصاد والطاء والظاء والزاء او بشرط ان لا يكون المدغم فيه
ادخل وهي الهاء والعين والغين والخاء المعجمة كما عرفت في الضابطة
وح اندفع الشكوك التي عرضت لبعض الناظرين في هذا الكتاب قوله والميم
واما نحن اعلم بالشاكرين ولحكم بينهم ومريم بهتانا وان ذكره ابن الجزري
في انواع الادغام متابعة للمتقدمين الا انه قال في النشر انه غير صواب
وانه نوع من الاخفاء كذا في الاتقان قوله والواو لا يرد نحو سيد
وطي ومرمي لانهما انما ادغما بعد صيرورتهما مثلين بالاعلال والكلام
فيما يدغم في المتقارب بعد صيرورتهما مثلين للتقارب قوله
وهي الميم والراء الخ جمعها مشفر وعد الراء المهملة مما لا يدغم فيما يقاربها
على التغليب اعتمادا على ما سبق من عده مما يدغم فيها لان المقصود
بالذات بيان ما يدغم فيما يقاربها والمذكور منها النصف الحقيقي
اعني الميم والراء فاندفع اشكال التدافع الذي تحير فيه الناظرون قوله

ما يعتمد

قوله والضاد وقرأة لبعض شأنهم بالادغام شاذ وكذا ادغام الشين في السين في ذي العرش سبيلا صح

قوله وهي الثلثة عشر الباقية مما يدغم في المثل فالالف خارج عن القسمين والقول بانه مبني على عد الالف مع الهمزة حرفا توهم قوله لما في الادغام من الخفة الخ تعليل لاختيار النصف الاكثر صح

ويقال من عد الراء سابقا مما يدغم في مقاربها وعدها هنا مما لا يدغم فيه على القول الصحيح على قول الاكثر كما عرفت صح

ما يعتمد عليها بذلق اللسان اي بسرعة اللسان في التاج الذلق بكسر
العين فيهما والذلاقة من مضموم العين فيهما تيز زبان شدن فالمعنى
ما يعتمد عليها ويتلفظ بها بسرعة سواء كان شفويا او غيره والفرق بين
الذلق والذلاقة توهم والنفل كعنبة اي شغط قوله لا يتجاوز عن الساعية
الاناء والكفر عميلانه في التاج النجا وزكداشتن از كناه ويعدي بعن
ودر كذاشتن از جيزي وهنا متعدد فالظاهر ترك عن قوله منها اي من
الزوائد العشرة والظاهر تركه الا انه زاده للتاكيد لان الكلام في الحروف
الزوائد والسبعة المذكورة ما عدا الهمزة والواو والتاء بناء على ان الالف
اسم للساكنة على ما اشار اليه بقوله واستعيرت الهمزة مكان الالف الخ
قوله ولو استقريت الكلام الخ يعني ان هذه الفوائح مع كونها مشتملة على اصناف
انواع الحروف مشتملة على ذكر الحروف الكثيرة الاستعمال في الكلمات من كل
جنس ففيه اشارة الى كون كلماته كثيرة الاستعمال خالية عما يخل بالفصاحة
قوله مكثورة بالمذكورة اي مغلوبة في الكثرة بالنسبة الى التي ذكرت من كاثرته
فكثرته اي غلبته في الكثرة قوله التي اصولها اما قال اصولها لانه يزاد على ثلاثي
الفعل واحد واثنان وثلثة وعلى رباعية واحد واثنان وعلى ثلاثي الاسم
واحد نحو ضارب واثنان كمضروب وثلثة كمستخرج واربعة كاستخراج و
على رباعية واحد كمدحرج واثنان كمتدحرج وثلثة كاحرنجام ولم يزد في خماسية
غير حرف مد قبل الاخر نحو سلسبيل او بعده مجردا عن التاء كقبعثري او معها
كقبعثراة وشذ زيادة غيره قوله لانها يوجد في الف ام الثلثة الاسم نحو الكاف
الاسمية واللام الموصولة والفعل نحو ف والحرف نحو حروف القسم قوله على ثلثة
اوجه فتح الاول وضمه وكسره قوله عشرة منها للاسماء والقياس اثنى عشر
حاصلة من ضرب الاحوال الثلث للفاء في الاحوال الاربعة للعين لكن
سقط منها مضموم الفاء مع كسر العين وعكسه استثقالا قوله وثلثة للافعال
اي المجردة وهي فتح العين وضمها وكسرها والقرد والمكان الغليظ المرتفع
من الارض والجحنفل بتقديم الجيم على الحاء المهملة الغليظ الشفة قوله لهذه

قوله ذكر ثلثيها تنبيها على كثرة وقوعها صح

قوله ثم انه ذكرها اي الحروف لكن بذكر اسمائها ولا يبعد ان يرجع الى الاسماء لجريان ذكرها قبل صح

قوله وبه اي بالحذف قوله في كل واحد من الاقسام الثلثة الاسم والفعل والحرف صح

Copyright © King Saud University